

أبيض واسود

الكابوس المحبوس

باسك طلوزي

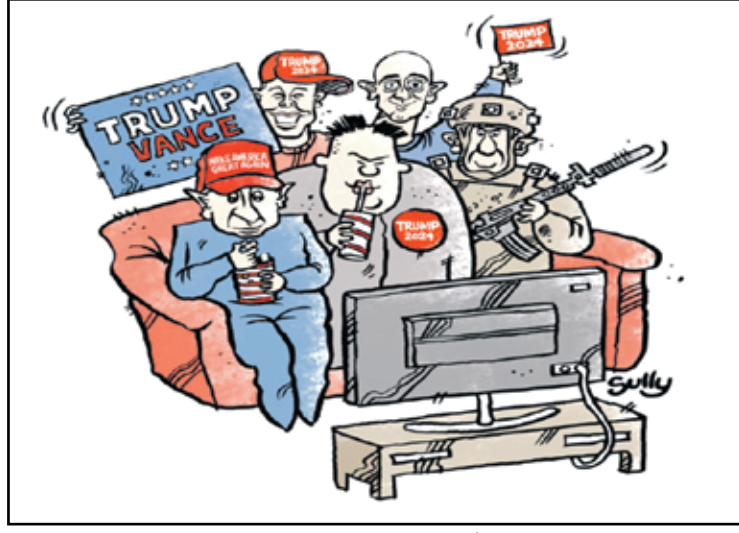
ما زال السؤال قائماً: لماذا قررت إسرائيل الاحتفاظ بجسد الشهيد يحيى السنوار؟ صحيح أنها اعتادت حجز مئات من جثث الشهداء في ثلاجتها، نكابة بذويهم تارة، أو لقضاء مدة الحكم الصادر بحق الشهيد في مmatesه، لكن الأمر مغاير في ما يتعلق بجسد السنوار، تحديداً، وعلى الأغلب أن قرار الاحتفاظ به قطعي، ولن تعتمد إلى استئذاله ولو بأسرها كلهم.

وهنا تتعدد الأسباب، فثمة من يرجح أن الأمر يأتي من باب التشفّي بجسد الرجل الذي كتب بداية نهاية إسرائيل في السابع من أكتوبر، وهناك من يقول إنها ستخضع الجسد إلى تشريح دقيق يطاول كل خلية فيه لمعرفة التركيبة التي جعلت منه أسطورة في عيون العالم برمتها.

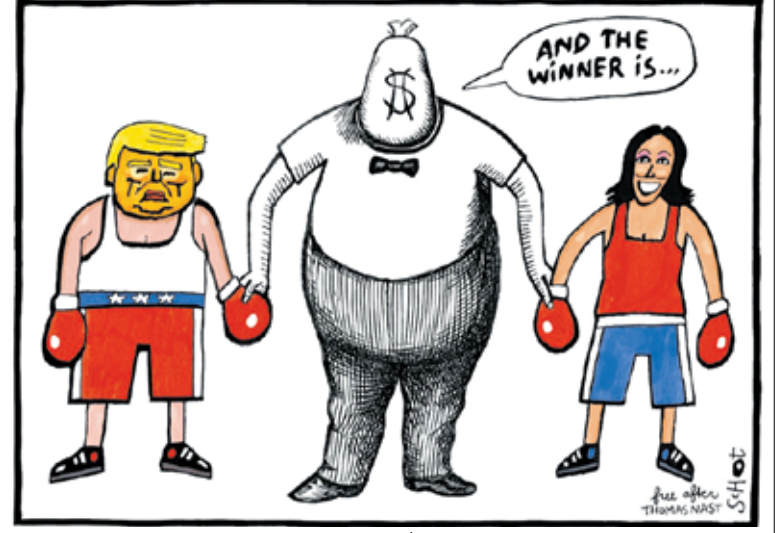
أما الرواية الأكثر رجاحة فتقول إن المسألة تتعلق بالخلاص من الرعب الذي سببه السنوار لإسرائيل كلها على مدار سنة كاملة، وإن الهدف هو طمأنة المستوطنين بأن «الكابوس» سيطر عليه.

وزيادة في الطمأنينة، ربما يعمد ساسة إسرائيل إلى عرض جسد السنوار في متحف، يرتاده الإسرائيليون يومياً قبل النوم للتأكد من أن «الكابوس» محبوس، وإلا فإنهم لن يناموا أبداً.

ستصبح العادة مزمّنة، إلى أن يأتي يوم يدت الرعب في قلوبهم من جديد، عندما يصرخ أحدهم في شارع عام: «السنوار اختفى»... عندها سيتقافزون في الشوارع على غير هدى، ويترنحون كالمسكارى، بانتظار أن يكتب السنوار خاتمة إسرائيل بمماته كما كتب بدايتها في حياته.



طغاة العالم ينتظرون النتيجة أيضا (بيتر سويبي، كار تون موفمنت)

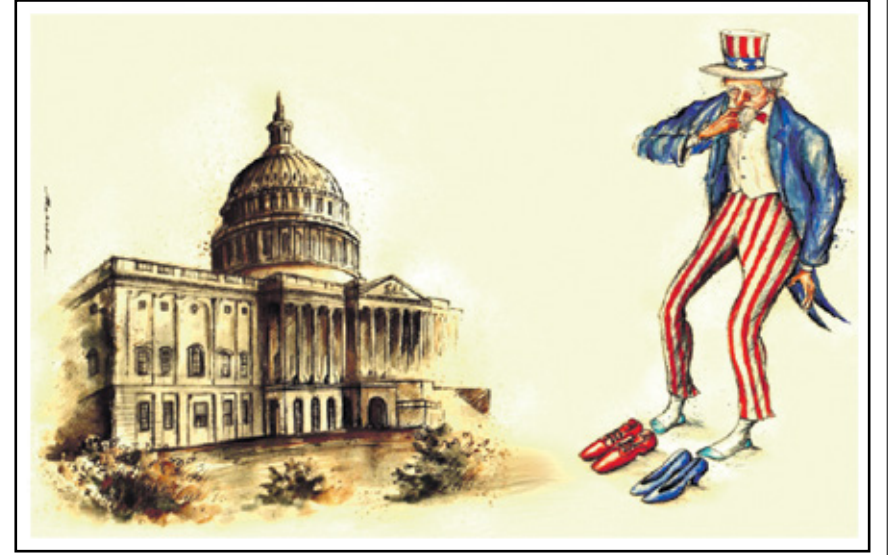


الملك في أميركا يساهم في اختيار الرئيس (شوتوت، كار تون موفمنت)



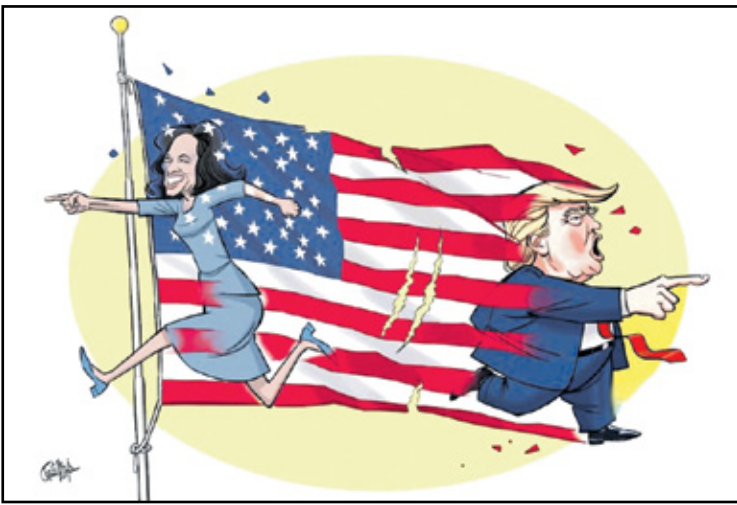
العم سام حائر في مخاض التصديف (فاسكو غارغالو، كار تون موفمنت)

يُصعب على رسامي الكاريكاتير أحياناً التفاعل مع الأحداث الساخنة مجهولة العواقب، كالانتخابات الأميركية مثلاً، فيميل الكثير منهم في لحظات ما قبل الحسم إلى كاريكاتير الترقب، أو الرسم الساخر الذي يعكس جو الترقب وانتظار النتيجة بقالب ساخر أو ذي مفارقة معينة، الرسم الذي لا يقول شيئاً لكنه يقول الكثير، إليكم باقة من أربعة نماذج لرسومات تجسد ترقب نتيجة الانتخابات الأميركية.

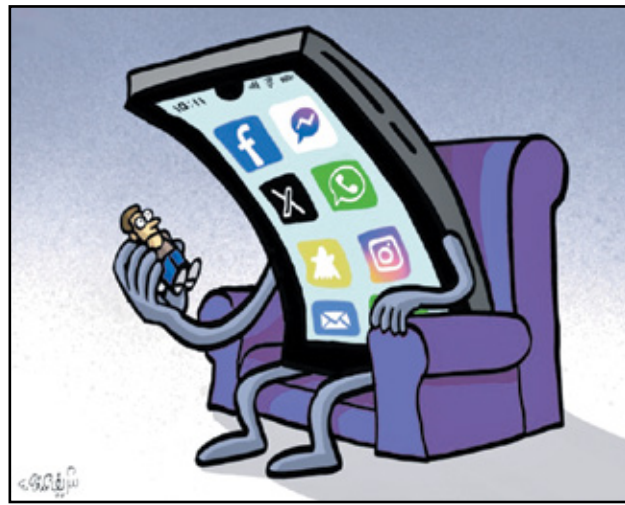


كعب سناب ام حذاء رجالي سيقف رغام البيت الابيض؟! (مليحة احمددي، كار تون موفمنت)

مضحكات عربية



اميركا همزة بيت هاريس وترامب (خيري الشريف، بوابة الوسط)



الهاتف الذكي الذي يستعملنا (شريف عرفة، الاتحاد الاماراتية)



الشرطة هي الهالوين المرعب في بلدنا (مخلوف، المنصة)

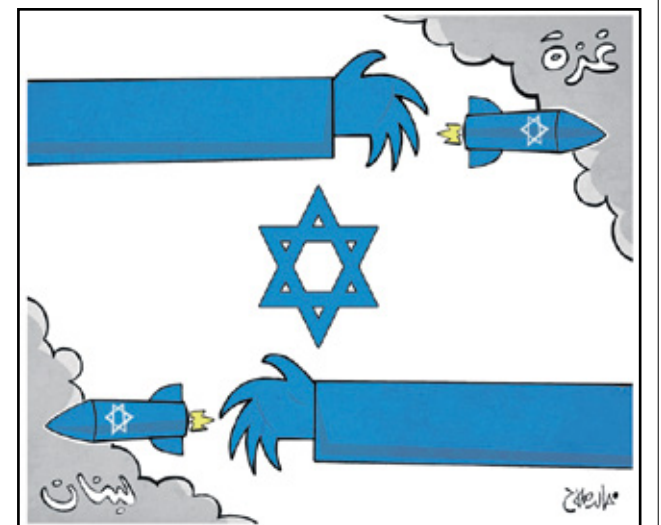


صرخات بيت لاهيا لا يسمعا احد (محمود عباس، فيسبوك)

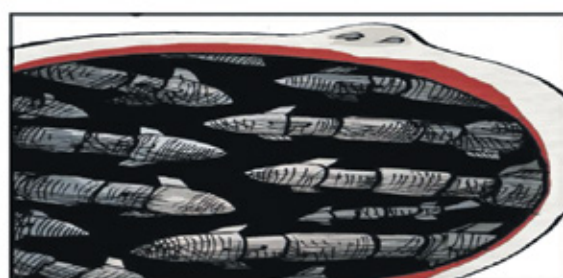
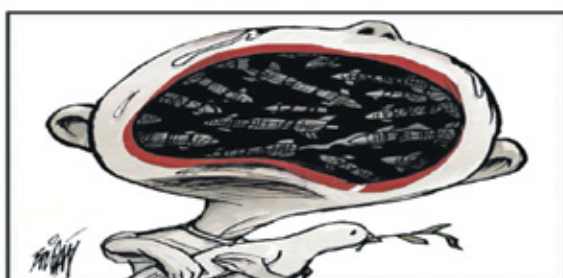
كاريكاتير مترجم



(سيمون ريجيز، كار تون موفمنت)



العدوان الإسرائيلي المزدوج على لبنان وغزة (خالد صلاح، المصري اليوم)



صرخة طفل!

شريط (أنجل بوليغان، إيران كار تون)